

الالفباء الكوردية بالخروف العربية والخروف
اللاتينية نشوؤها وتطورها ١٨٩٨-١٩٣٢



صاحب الامتياز
حافظ قاضي

رئيس التحرير
مؤيد طيب

حقوق الطبع محفوظة

- تسلسل الاصدار: (٧٧)
- عنوان الكتاب: الالفباء الكوردية بالحروف العربية
- والحروف اللاتينية نشوؤها وتطورها ١٨٩٨ - ١٩٣٢
- تأليف: هوكر طاهر توفيق
- تصميم: نازدار جزيري
- الغلاف: بيار جميل
- الاشراف الطباعي: زاغروس محمود
- الطبعة: الاولى
- عدد النسخ: (٧٥٠) نسخة
- رقم الايداع: () لسنة ٢٠٠٥
- مطبعة وزارة التربية - اربيل

العنوان
كوردستان العراق - دهوك
مبنى اتحاد نقابات عمال كوردستان
الطابق الثالث
هاتف: ٧٢٢٥٣٧٦ - ٧٢٢٢١٢٥

www.spirez.org
www.spirezpage.net

SPIREZ PRESS & PUBLISHER

دار سپيريز للطباعة والنشر

هوڭر طاهر توفيق

**الالفباء الكوردية
باڤروف العربية واڤروف اللاتينية
نشوءها وتطورها
١٨٩٨ – ١٩٣٢**

2005

سـيـيـر

الهدايا

لا يسعني، وان كان متواضعاً،
الا ان أهدي ثمرة هذا الجهد الى والدي... حباً ووفاءً

هوگر

الفهرست

٩	* المقدمة
١٥	* التمهيد
٢٣	* أولاً: نشوء الالفباء الكوردية بالحروف العربية واول كتاب عنها لخليل خيالي ١٨٩٨-١٩١٠
٣٣	* ثانياً: دور جمعية هيڤى في تطوير الالفباء الكوردية ١٩١٢-١٩١٤
٤٥	* ثالثاً: الفباء عبد الرزاق بدرخان ١٩١٣
٤٩	* رابعاً: تطور الالفباء الكوردية بالحروف العربية في كوردستان الجنوبية - العراق - في عشرينيات القرن العشرين
٦١	* خامساً: الالفباء الكوردية بالحروف اللاتينية ١٩١٣-١٩٣٢
٧٧	* الخاتمة
٧٩	* الملاحق
٢٥	* فهرست الاسماء
١٣٣	* قائمة المصادر والمراجع

المقدمة

تشغل مسألة الالفباء الكوردية في المدة الممتدة ما بين (١٨٩٨-١٩٣٢) حيزاً مهماً من تاريخ اللغة والثقافة الكوردية، وينبعث أهمية هذا الموضوع في انه يلقي الضوء على مسيرة الالفباء الكوردية، البدايات الاولى لنشوتها، أهم مفكرها ومنفذيها، تطورها، ثم تأرجحها بين حروف عدة من اللغات العربية واللاتينية والروسية واليونانية ... الخ، وكيف صارت في النهاية، خاصة اذا ما علمنا بان المعلومات التي تخص الالفباء الكوردية قليلة جداً وندرة، ولم تأت المصادر التاريخية على ذكرها او الاشارة اليها الا نادراً، فضلاً عن قلة الدراسات عنها، وذلك بسبب فقدان أغلب النتاجات الثقافية للشعب الكوردي في تلك المدة وما زالت، وذلك راجع الى ما شهدته كوردستان من احداث كثيرة ومتشابكة أدت في النهاية الى تقسيم كوردستان بين أربع دول شرق اوسطية هي (تركيا والعراق وايران وسوريا) وبالتالي الى عدم الاهتمام بالكورد وبلغتهم وثقافتهم وتاريخهم، بل حتى آل الامر عند بعض هذه الدول المحتلة لارض

كوردستان كتركيا مثلاً الى عدم الاعتراف بهم كقومية بل الى منعهم بالتحدث باللغة الكوردية واطلقوا عليهم تسمية (اتراك الجبال).

واستناداً على ما سبق، يمكن عد هذه الفترة بمثابة الاساس التي بنيت عليها الثقافة واللغة الكوردية الحديثة، فخلال هذه المدة تنبه الكورد وخاصة الفئة المثقفة منهم، الى انهم متخلفون عن الامم الاخرى وخاصة المجاورة مثل العرب والأتراك والفرس والارمن، وارجعوا احدى اهم اسباب تخلفهم الى عدم الكتابة والقراءة بلغتهم التي اصبحت ومنذ قرون عدة فقط لغة المخاطبة لا غير، وان لكل قوم من هؤلاء لغتهم الخاصة والقباءهم التي يصدرون بها نتاجهم الثقافي من كتب وصحف وادب ... الخ. وقد تنبه الكورد في ان لديهم ايضاً لغة مستقلة وتخص بهم كقومية لها مميزاتها وارضها وعاداتها وتقاليدها المختلفة عن باقي القوميات الاخرى، فلماذا يكتبون بلغات هذه القوميات الاخرى، وهل ان اللغة الكوردية لا تصلح الكتابة بها ؟ فإذا لا تصلح فلماذا تصلح اللغة التركية والفارسية مثلاً، اذا ما استثنينا اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم. ومن هنا أدرك المثقف الكوردي بأنه ليس هناك شيء يمنعه من الكتابة بلغته سوى وجود القباء كوردية تصلح الكتابة بها، ومن هذا المنطلق اتجه الكورد في بادئ الامر الى الكتابة بلغتهم واستخدموا في ذلك الحروف العربية، مثل باقي الشعوب الاسلامية في المنطقة، ثم تطور بهم الامر في انه لا بد من وجود القباء كوردية مناسبة، لانه اعترضت الكتابة الكوردية بالحروف العربية بعض الصعوبات، مثل وجود بعض الاصوات في اللغة الكوردية لا توجد في اللغة العربية وبالعكس، ولذلك تطور الحال الى وضع القباء كوردية مناسبة على اساس الحروف العربية، ثم ظهر اتجاه آخر بين الكورد يدعوا الى تبني الحروف اللاتينية في الكتابة الكوردية، ونتيجة لعدة احداث، انقسم الكورد بين الحروف العربية والحروف اللاتينية، فقد استخدم كورد العراق وايران القباء كوردياً يعتمد على الحروف العربية، وبالمقابل استخدم كورد تركيا وسوريا القباء كوردياً يعتمد على الحروف اللاتينية.